— ٦ —

وفيما كان « مدبولى » يرجع أدراجه ندى العين كسير النفس، يبرطم ، صادفه فى طريقه «أبو عزيزة» أحد عملاء «المعلم خميس». فاستوقف الغلام يسائله :

مالك يا « مدبولى » ... ألم تنتهوا من صنع صوان العروس ؟

فقال له الفتى شرقا بدمعه يمسح أنفه بظهر يده :

أتظن أن « المعلم خميس » ينجز لك شيئا ؟ . . . عوضك الله فى نقودك . . . لا تتعب نفسك .

فهرول الرجل مستأسدا يستشيط غضبا ، وهو يقلب الأمر على مختلف وجوهه فى الطريق إلى حانوت النجار .

فلما رآه المعلم «خميس» مقبلا عليه جهم القسمات، وقف يتصنع البشاشة له والترحيب به ، فعاجله « أبو عزيزة » يقول !

أين صوان العروس؟

— يا رجل ، قل صباح الخير .

ونادى :

يا ولد يا « مليم » قهوة للمعلم « أبو عزيزة » .

— لاداعى ... أرنى الصوان ... لقد قبضت ثلاثة أرباع الثمن ، وموعد الزفاف قريب ، وكل يوم تؤخرنى إلى غد ... أرنى الصوان .